

الاستهلال

قال الله تعالى: فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (5) إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا

صدق الله العظيم
سورة الشرح الآيات (5-6)

الإهداء

إلي من أرضعتني العطف والحب والحنان دفئاً
وأكسبتني رفعةً وضياء وفكر ثاقب وخلق جميل
أمي الحبيبة

إلي الذي يعطي ويضحي في سبيل
أن يري أبناءه يعتلون اعلي الدرجات
وتكبد كل المشاق وهو نبراس يضيء الطريق
أبي العزيز

إلي من افتخر بالانتماء إليهم
أشقائي
إلي رفقاء درب الكفاح والمعرفة
زملائي

الباحث

الشكر والتقدير

الشكر من قبل ومن بعد لله سبحانه وتعالى الذي وفقني علي إتمام هذا البحث والذي خرج في هذه الصورة بفضل مجهود متكامل من نفر كريم ينبغي علي شكرهم وفاءا وعرفانا . والصلاة والسلام علي المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلي اله وصحبه وسلم .

أتقدم بوافر شكري لذلك الصرح العظيم جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية الدراسات العليا لإتاحتها الفرصة للحصول علي درجة الماجستير .

الشكر اجزله لأستاذي د/ بابكر إبراهيم الصديق الذي تفضل بإشرافه علي هذا البحث الذي قام علي فكره وتوجيهاته ولم يبخل علي بعلمه الوافر وكانت نصائحه الغالية خير مرشد ودليل في جميع مراحل البحث فلك التقدير والتجلي وأسأل الله أن يجعله في ميزان حسناتك . كما أخص بالشكر الدكتور عبد العزيز محمود عبد المجيد الذي كان سنداً وعونا. خالص شكري إلي أفراد أسرتي الذين كان لصبرهم الجميل وتشجيعهم الأثر الفعال لإتمام هذه الدراسة .

اخص بالشكر أيضا أساتذتي الأجلاء في كل المراحل الدراسية وأسرة مكتبة الدراسات التجارية وأسرة مكتبة الدراسات العليا بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وأسرة مكتبة جامعة امدرمان الإسلامية .

والشكر والتقدير لكل من ساهم في إخراج هذا البحث .

الباحث

مستخلص الدراسة

تمثلت مشكلة البحث في أن العسر المالي أصبح خطراً يهدد الكثير من الشركات العاملة في القطاع الخاص ويضعف هيكلها التمويلية مما يعرضها للفشل المالي لعدة مرات متتالية ثم التوقف نهائياً عن مزاولة أنشطتها وأعمالها التجارية . يهدف البحث إلي التعرف علي العسر المالي من خلال تحديد الإشارات الدالة و الآثار السالبة المترتبة عليه والمراحل و الأسباب التي تؤدي إليه ومحاولة التوصل إلي حلول مناسبة لعلاجها .

اتبع الباحث المنهج الاستنباطي للحصول علي المعلومات والاستقرائي في بناء وتكوين واختبار الفرضيات .
تم اختبار الفرضيات التالية :-

1- اكتشاف العسر المالي في مراحله الأولى يمكن الإدارة من مواجهة مخاطره والتغلب عليها .

2- هناك علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين التحليل المالي واكتشاف العسر المالي.

3- الإدارة الجيدة لراس المال العامل تجنب الشركة مخاطر العسر المالي .

4- هنالك علاقة بين العسر المالي وإعادة التنظيم والاندماج والتصفية .

حيث تم إثبات هذه الفرضيات

من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث :-

1- لا يوجد سيناريو واحد يمكن أن تسير عليه جميع الشركات نحو التعثر المالي وإنما تختلف هذه المراحل من شركة إلي أخرى .

2- أن من أسباب العسر المالي عدم وجود كفاءات إدارية مؤهلة لإدارة الأموال .

3- أن الخيارات المتاحة للشركة في حالة وصولها إلي العسر المالي الحقيقي تتمثل في إعادة تنظيم راس مالها أو الاندماج أو التصفية نهائياً .

4- أن خيار إعادة تنظيم راس مال الشركة المعسرة أو تعديل أوضاعها يعتبر من أصعب الخيارات وذلك لارتباطه بالتنازلات الطوعية من قبل الدائنين .

بينما تتمثل أهم التوصيات في الآتي :-

1- علي إدارات الشركات الخاصة أن تتعرف علي التعثر المالي في مراحله الأولى وذلك لمواجهة مخاطره والتغلب عليها .

2- العمل علي رفع الكفاءة الإدارية لإدارة الأموال وبذل المزيد من الجهد في ذلك حتى يتحقق التطور المنشود للشركات الخاصة .

3- العمل علي إتباع الأساليب الحديثة للتحليل المالي وذلك للتبوء بالعسر المالي .

Abstract

This study handles the problem of financial insolvency, which threatens many private sector companies and weakens their financial structures, which makes those companies fail several times and then stops its activities and business.

The aim of the study is to identify financial insolvency via various ways for instance to identify its negative effects its signs and its essential stages and the reasons which lead to it, and try to reach appropriate solutions to tackle it.

The researcher used the inductive method to obtain information and deductive one to form and to test hypotheses.

The researcher has been tested over the validity of the following hypotheses :-

- 1-To identify the financial insolvency in its initial stages will enable the administration to face its risks and overcome it
- 2-There is moral, statistical connection between financial analysis and identification of financial insolvency.
- 3-Proper management for working capital avoids the company financial insolvency
- 4-There is relationship between financial insolvency and reorganization, merger and liquidation.

The most important findings :

1. There is no one scenario could be applied to all companies in financial insolvency, but the stage are different from one company to the other.
2. One of the reasons of financial insolvency is lack of qualified manager for controlling money.
3. The options for companies in actual financial insolvency either to reorganization capital merger or liquidation.
4. The options of reorganization capital of insolvent company or modification its situations, considers one of the most difficult option, because of it link to voluntary concessions by creditors.

The most significant recommendation;-

- 1- The administration of the private companies must identify insolvency in its initial stages in order to face risks and overcome them .
- 2- To develop administrative qualifications so as to manage money and exert more efforts to achieve the desired development of private companies .
- 3- To follow the modern methods of financial analysis in order to predict financial insolvency .

فهرست الموضوعات

رقم الصفحة	عنوان الموضوع
أ	الاستهلال
ب	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
د	مستخلص البحث
هـ	Abstract
ز	فهرست الموضوعات
ح	فهرست الجداول
ي	فهرست الأشكال
1	المقدمة
2	أولاً : الإطار المنهجي
5	ثانياً : الدراسات السابقة
11	الفصل الأول : مفهوم ومراحل وأسس تقويم حالات العسر المالي
12	المبحث الأول: مفهوم العسر المالي والإشارات الدالة عليه
23	المبحث الثاني :مراحل العسر المالي
36	المبحث الثالث :أسس قياس وتقويم حالات العسر المالي
45	المبحث الرابع:الحلول الممكنة لتجنب العسر المالي
50	الفصل الثاني : تخطيط وإدارة رأس المال العامل
51	المبحث الأول:إدارة الأرصدة النقدية
63	المبحث الثاني:إدارة الذمم المدينة
67	المبحث الثالث :إدارة ومراقبة المخزون
72	المبحث الرابع : التمويل طويل وقصير الأجل
77	الفصل الثالث: الدراسة الميدانية
78	المبحث الأول :عرض وتحليل بيانات الدراسة
115	المبحث الثاني : اختبار الفرضيات
120	الخاتمة
121	أولاً : النتائج
122	ثانياً : التوصيات
123	المصادر والمراجع
126	الملاحق

فهرست الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
28	مراحل التعثر المالي	1-2-1
80	مفردات عينة الدراسة حسب النوع	1-1-3
81	مفردات عينة الدراسة حسب الفئة العمرية	2-1-3
82	مفردات عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي	3-1-3
83	مفردات عينة الدراسة حسب التخصص	4-1-3
84	مفردات عينة الدراسة حسب الوظيفة	5-1-3
85	مفردات عينة الدراسة حسب سنوات خبره	6-1-3
86	هل واجهت الشركات أزمات مالية حادة	7-1-3
87	هل تتكرر هذه الأزمات من سنة إلى أخرى	8-1-3
88	هل فشلت الشركة بالوفاء بالتزاماتها تجاه الموردين	9-1-3
89	هل لجأت الشركة إلى بيع بعض الأصول الثابتة لمقابلة احتياجاتها	10-1-3
90	هل فشلت الشركة بالوفاء بالتزاماتها تجاه العاملين	11-1-3
91	هل للشركة ديون متعثرة لم تتمكن من تحصيلها	12-1-3
92	العسر المالي ناتج عن تفاعل العديد من الأسباب عبر مراحل زمنية سابقة وصولاً إلى حالة القدرة علي السداد	13-1-3
93	مواجهة مخاطر العسر المالي والتغلب عليها لا يكون إلا بالتعرف علي مراحلها الأولى	14-1-3
94	عب الاقتراض من البنوك دوراً أساسياً في العسر المالي	15-1-3
95	من أسباب العسر المالي عدم وجود كفاءات إدارية مؤهلة لإدارة الأموال	16-1-3
96	يؤدي عدم سداد الالتزامات المتداولة خلال فترة زمنية معينة إلى الإعسار المالي	17-1-3
97	إن التحليل المالي وسيله من وسائل تفسير المعلومات المحاسبية	18-1-3
98	وجود مؤشرات أو نماذج للتحليل المالي تؤدي إلى معرفة العسر المالي في مراحلها الأولى	19-1-3
99	استخدام الشركات أساليب التحليل المالي يؤدي إلى كشف جوانب القصور التي تؤثر علي أداء الشركة مستقبلاً	20-1-3
100	عدم تقديم تقارير دورية عن الأداء المالي للشركة يؤدي إلى صعوبة الكشف عن جوانب القصور مما يؤدي إلى العسر المالي	21-1-3
101	صعوبة الحكم علي مدي صلاحية السياسات المالية المتبعة	22-1-3

	يعزي إلى غياب التحليل المالي	
102	انعدام الرقابة علي راس المال العامل تقود إلى العسر المالي	23-1-3
103	إن الهدف الأساسي لإدارة الأصول المتداولة هو إيجاد توازن مناسب بين السيولة والربحية والخطر	24-1-3
104	يعتبر الإفراط التجاري من الأسباب التي تقود إلى العسر المالي	25-1-3
105	تعتبر إدارة الموازنة النقدية وسيلة مفيدة للرقابة علي تنفيذ خطط الشركة وكشف الانحرافات	26-1-3
106	كلما ارتفعت الخطورة المرتبطة بالاستثمارات المؤقتة كلما زاد معدل العائد المطلوب لهذه الاستثمارات	27-1-3
107	أن الهدف الأساسي للرقابة علي المخزون هو التأكد من مدي تناسب رصيد المخزون مع الرصيد المخطط له	28-1-3
108	أن تحديد التمويل قصير وطويل الأجل لتمويل استثمارات الشركة هي عملية تبادل مابين العائد والخطر	29-1-3
109	إن خيار إعادة تنظيم راس مال الشركة المعسرة أو تعديل أوضاعها يعتبر من أصعب الخيارات وذلك لارتباطه بالتنازلات الطوعية من قبل الدائنين	30-1-3
110	كلما أظهرت الشركة المعسرة قدرتها علي النهوض كلما أدي ذلك إلى تقديم تنازلات طوعية من قبل الدائنين	31-1-3
111	حتى تتمكن الشركة المعسرة من تعديل أوضاعها واسترداد سمعتها فأنها تحتاج إلي وقت من الزمن	32-1-3
112	الاندماج يؤدي إلي تخفيض النفقات الإدارية وتحقيق مزايا ضريبية	33-1-3
113	تؤدي التصفية إلي زيادة النفقات وفقدان الأصول غير الملموسة المتعلقة بالشركة المعسرة وبالتالي وصفه بالخيار الحتمي	34-1-3
116	الوسط الحسابي العام لعبارات الفرضية الأولى	1-2-3
117	الوسط الحسابي العام لعبارات الفرضية الثانية	2-2-3
118	الوسط الحسابي العام لعبارات الفرضية الثالثة	3-2-3
119	الوسط الحسابي العام لعبارات الفرضية الرابعة	4-2-3

فهرست الأشكال

الرقم الشكل	الاسم الشكل	الصفحة
1-1-3	دورة التدفق النقدي والأطراف المشاركة فيها	52
2-1-3	دورة رأس المال العامل	53
3-1-3	علاقة التكلفة ومستوي الموجودات السائلة الأمثل	57
4-1-3	نموذج إدارة النقدية الاحتمالي	58
1-3-3	العلاقة بين تكاليف المخزون ومستوي التخزين الأمثل	68
1-4-3	سياسة رأس المال العامل المعتدلة	74
2-4-3	سياسة رأس المال العامل المغامرة	75
3-4-3	سياسة رأس المال العامل المحافظة	76
1-2-1	مفردات عينة الدراسة حسب النوع	80
2-2-1	مفردات عينة الدراسة حسب الفئة العمرية	81
3-2-1	مفردات عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي	82
4-2-1	مفردات عينة الدراسة حسب التخصص	83
5-2-1	مفردات عينة الدراسة حسب الوظيفة	84
6-2-1	مفردات عينة الدراسة حسب سنوات خبره	85
7-2-1	هل واجهت الشركات أزمات مالية حادة	86
8-2-1	هل تتكرر هذه الأزمات من سنة إلى أخرى	87
9-2-1	هل فشلت الشركة بالوفاء بالتزاماتها تجاه الموردين	88
10-2-1	هل لجأت الشركة إلى بيع بعض الأصول الثابتة لمقابلة احتياجاتها	89
11-2-1	هل فشلت الشركة بالوفاء بالتزاماتها تجاه العاملين	90
12-2-1	هل للشركة ديون متعثرة لم تتمكن من تحصيلها	91
13-2-1	العسر المالي ناتج عن تفاعل العديد من الأسباب عبر مراحل زمنية سابقة وصولاً إلى حالة القدرة على السداد	92
14-2-1	مواجهة مخاطر العسر المالي والتغلب عليها لا يكون إلا بالتعرف على مراحل الأولي	93
15-2-1	عب الاقتراض من البنوك دوراً أساسياً في العسر المالي	94
16-2-1	من أسباب العسر المالي عدم وجود كفاءات إدارية مؤهلة لإدارة الأموال	95
17-2-1	يؤدي عدم سداد الالتزامات المتداولة خلال فترة زمنية معينة إلى الإعسار المالي	96

97	أن التحليل المالي وسيله من وسائل تفسير المعلومات المحاسبية	18-2-1
98	وجود مؤشرات أو نماذج للتحليل المالي تؤدي إلي معرفة العسر المالي في مراحله الأولى	19-2-1
99	استخدام الشركات أساليب التحليل المالي يؤدي إلي كشف جوانب القصور التي تؤثر علي أداء الشركة مستقبلاً	20-2-1
100	عدم تقديم تقارير دورية عن الأداء المالي للشركة يؤدي إلي صعوبة الكشف عن جوانب القصور مما يؤدي إلي العسر المالي	21-2-1
101	صعوبة الحكم علي مدي صلاحية السياسات المالية المتبعة يعزي إلي غياب التحليل المالي	22-2-1
102	انعدام الرقابة علي راس المال العامل تقود إلي العسر المالي	23-2-1
103	أن الهدف الأساسي لإدارة الأصول المتداولة هو إيجاد توازن مناسب بين السيولة والربحية والخطر	24-2-1
104	يعتبر الإفراط التجاري من الأسباب التي تقود إلي العسر المالي	25-2-1
105	تعتبر إدارة الموازنة النقدية وسيلة مفيدة للرقابة علي تنفيذ خطط الشركة وكشف الانحرافات	26-2-1
106	كلما ارتفعت الخطورة المرتبطة بالاستثمارات المؤقتة كلما زاد معدل العائد المطلوب لهذه الاستثمارات	27-2-1
107	أن الهدف الأساسي للرقابة علي المخزون هو التأكد من مدي تناسب رصيد المخزون مع الرصيد المخطط له	28-2-1
118	أن تحديد التمويل قصير وطويل الأجل لتمويل استثمارات الشركة هي عملية تبادل مابين العائد والخطر	29-2-1
109	أن خيار إعادة تنظيم راس مال الشركة المعسرة أو تعديل أوضاعها يعتبر من أصعب الخيارات وذلك لارتباطه بالتنازلات الطوعية من قبل الدائنين	30-2-1
110	كلما أظهرت الشركة المعسرة قدرتها علي النهوض كلما أدي ذلك إلي تقديم تنازلات طوعية من قبل الدائنين	31-2-1
111	حتى تتمكن الشركة المعسرة من تعديل أوضاعها واسترداد سمعتها فإنها تحتاج إلي وقت من الزمن	32-2-1
111	الاندماج يؤدي إلي تخفيض النفقات الإدارية وتحقيق مزايا ضريبية	33-2-1
112	تؤدي التصفية إلي زيادة النفقات وفقدان الأصول غير الملموسة المتعلقة بالشركة المعسرة وبالتالي وصفه بالخيار الحتمي	34-2-1

